

هبوط غير متوقع لبابا نويل في ألمانيا



«يهبط بابا نويل من ناطحة سحاب، باستخدام سلم من الحبال، في برلين، ويسير موكب لأشخاص يتنكرون في شكل وحوش بولاية بافاريا الألمانية.»

لم تخل الاحتفالات قبل عيد الميلاد في ألمانيا هذا العام من العروض المعتادة للأنوار الساطعة والأسواق المبهجة، لكن هناك بعض مظاهر الاحتفال غير التقليدية أيضاً.

ففي برلين لم يهبط بابا نويل عبر المدخنة كالمعتاد بل استخدم سلماً من الحبال، الأحد، للنزول مسافة مائة متر على برج كولهورف الشهير لتوصيل الهدايا لأطفال مندهشين في مقهى بالطابق الـ24 من المبنى.

وتابع الأطفال الحدث بانبهار، فيما حياهم بابا نويل عبر النوافذ، قبل أن يدخل منها لتوزيع الهدايا.

وقال كونستانتين، وهو طفل حصل على كرة شاطئ ودميتين: «نزل إلى هنا ثم أصبح على الباب وفتحه ودخل».

وفي بلدة كيرش زيه بولاية بافاريا ارتدى سكان أزياء وحوش مشعرة، ووضعوا أقنعة مخيفة، وساروا في الشوارع، في موكب (بريشتين) التقليدي.

وعادة ما تنظم هذه المواكب في اليوم الأقصر والأكثر ظلمة في العام إذ تغني وحوش تعرف باسم (بريشتين) وترقص لإبعاد الظلام، ودعوة الطبيعة للعودة إلى الحياة. ►